حجة مقبولة اى مرضية مثاب عليها وعظم ثواب الحج معلوم شهير الاحاديث
وثواب من اعتق رقبة اى نسمة من ولد اى عقب اسمعيل عليه السلام مع مزية
العتق منهم على العتق من غيرهم لشرفهم وخصوصيتهم باصطفايتهم عليهم
وتقدم فى الفضائل من رواية ابن ابى عاصم ان من صلى عليه صلى الله تعالى عليه وسلم
مطلق صلوة كانت له عدل عشر رقاب يعنى مطلقا من غير تقييد بولد اسمعيل
عليه السلام فيقول بالفاء اوله وسقطت فى بعض النسخ الله تبارك ثبت فى
بعض النسخ دون بعض ومعناها عظم وتعالى وكثرت بركاته ولا يوصف بها
الا الله عز وجل وتبارك فعل غير متصرف لم تنطق له العرب بمضارع حسبما نص
عليه اهل اللسان قال ابن عطية وعلة ذلك ان تبارك لما لم يوصف بها غير الله
لم تقتض مستقبلا اذ الله قد تبارك فى الازل وتعالى معناه تعاظم وترافع
وتنزه يا ملائكتى كلهم او من خصهم الله منهم لذلك هذا الذى اخبركم عنه او الذى
سمعتم صلوته او علمتم بها عبد اى مملوك من عبادى مماليكى اكثر الصلوة
وصف صلوته بالكثرة لما فيها من تكرير الصلوة وكثرة الاعداد المصلى بها و
تضعيفها لكل يوم من ايام الدنيا الف مرة على حبيبى فيه ايذان بسبب اثابة
بهذه المثوبة الجزيلة وانه لمحبوبية المصلى عليه صلى الله تعالى عليه وسلم وتقربه اليه به
محمد عطف بيان فوعزتى اى غنائى عن خلقى وكمال قدرتى ورفعة شانى
فى الوهيتى ووحدانيتى والقاسبية وجلالى اى اتصافى بجميع صفات
الكمال وتقدسى عن كل نقص وغنائى المطلق وملكى المحيط الدائم ووجودى
الذى هو عين ذاتى هذا على ما فى النسخة السهلية من كونه بواوين مفتوحة
ثم مضمومة وفى غيرها من النسخ المعتمدة وجودى بواو عاطفة فقط اى
كرمى ومجدى اى كرم ذاتى وعظيم افضالى وارتفاعى عن خلقى وتقدسى
وتنزهى عن سمات النقص وكل كمال يخطر بالبال او يتصور الخيال ومعلوم ان
القسم تاكيد للمقسم عليه هذا فى حق المخلوقين فيكون به فى حق الخالق تعالى فكيف

فكيف

اذا تكرر

اذا تكرر منه مرات فلا اعظم من هذا التاكيد لاعطينه يوم القيمة بكل حرف
اى عوضه صلى به لفظة به ثبتت فى بعض النسخ وسقطت فى النسخة السهلية
قصرا هو المنزل المحتوى على ديار وبيوت عديدة مشيدة البنيان فى الجنة
وليأتينى بفتح التحتية الثانية وتشديد النون المكسورة بعدها تحتية ساكنة
يوم القيمة تحت لواء الحمد المعقود لسيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم نور وجهه
جملة حالية وفى بعض النسخ مقترنة بالواو كالقمر ليلة البدر اى ليلة يصير بدرا
والبدر القمر الممتلئ يسمى بدرا لامتلائه وتمامه وكل شئ تم فهو بدر وقيل انما سمى
بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع وكفه فى كف حبيبى محمد هذا اشد ما يكون من
القرب والاتصال وتاكيد الحق والمنزلة زاد فى نسخة صلى الله عليه وسلم هذا
الثواب المذكور كله مختص ومتملك لمن قالها اى الصلوة المتقدمة ولعل هذا
من كلام المؤلف او غيره بعد تمام الحديث كل يوم جمعة كان صاحب هذا الكلام
فهم من قوله من قرا هذه الصلوة مرة واحدة فى كل يوم جمعة ولعله تاويل
بقرينة قوله فى الحديث اكثر الصلوة على حبيبى محمد لكنه قيل غير متعين لان
الاكثار فيها يكون من مرة واحدة لما اشتملت عليه من التكرار له هذا
الفضل زاد فى نسخة العظيم والله ذو الفضل العظيم الكثير الواسع زاد فى نسخة
هذه رواية اى هذه الصلوة المذكورة المتقدمة رواية فى الحديث وهى فى رواية
اخرى اللهم وهذا الحديث لا يقرا مع الكتاب وردا بل يقول اثر قوله وان
تتوب عليه انك غفور رحيم اللهم امين يا رب العالمين اللهم انى اسالك
بحق ما حمل كرسيك الى اخر ما ياتى وانما يقرا الحديث وقوله وفى رواية من
اراد استفادة علمه كما لا يقرا فى الورد قوله فى الحزب الاول ثم تدعو بهذا الدعاء
فانه مرجو الاجابة ان شاء الله تعالى الخ والفظ ترجمة بهذا الفصل وهو قوله فصل
فى كيفية الصلوة على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهذا كله ظاهر لولا ان اكثر من
يتعاطى الكتاب العوام وبجدهم يسالون عن هذا انى اسالك بحق ما حمل وقع

علمان المراد مرة واحدة نسخة

نقال نسخة

تاويله